

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمْحَضَهُ الحَدِيثَ : صَدَقَهُ . نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ وهو من الإِخْلَاصِ وهو مجازٌ . والأُمُحُوضَةُ بالضَّمِّ : الذَّصِيحَةُ الخالصةُ وهو مجازٌ . والمَحْضَةُ : بِلِحْفٍ . آرَةَ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّريْفَيْنِ . والمَحْضَةُ أَيضاً : باليَمَامَةِ . نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَدَّ مَحْضٌ ككِرْمٍ مُحْضُوضَةٌ : صارَ مَحْضاً في حَسَبِهِ . ومن المَجَازِ : هو مَمَحُوضُ الصَّريْبَةِ : مَمَحُوضُ الحَسَبِ أَي مُحْضِصٌ كما في العُيَاقِ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : كلامُ العَرَبِ : رَجُلٌ مَمَحُوضُ الصَّريْبَةِ بالصَّادِ إِذَا كانَ مُنْقَضاً مُهَذَّباً . وممَّأَ يُسْتَدْرَكُ عَلَيِّهِ : المَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الخالِصُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ خَلِصَ حَتَّى لا يَشُوبَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فهو مَحْضٌ . وفي حديثِ الوَسْوَسةِ : " ذاكَ مَحْضُ الإِيْمانِ " أَي خالِصه وصَريْحُه وهو مَجَازٌ . ورجلٌ مَحْضُ الحَسَبِ : خالِصُه . وجمعه مَحَاضٌ وأَمَحَاضٌ . شاهِدُ المَحَاضِ قَوْلُهُ :

تَجِدُ قَوْلَ ما ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ ... كِرَماً حَيِّثُما حُسَيدُوا مَحَاضاً وشاهِدُ الأَمَحَاضِ قَوْلُ رُؤُوبَةٍ :

" بِلالُ يا ابنَ الحَسَبِ الأَمَحَاضِ .

" لَيْسَ بأَدَناسٍ ولا أَغْماضٍ وأَمَحَاضٍ الدَّابَّةُ : عَلاَفُها المَحْضُ وهو القَتُّ نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ وهو مجازٌ . والمَحْضُ : لِقَبُّ جِماءَةٍ من العَلاوِيِّينَ مِنْهُمُ عَبيدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ .

م خ ض .

مَخَضَ اللَّيْلَ يَمُخِضُه مِثْلُ ثَثَةٍ الآتي كما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ أَي من حَدِّ ضَرَبٍ وَنَصَرٍ وَمَنْعٍ فالماضي مَفْتُوحٌ عَلَيَّ كُلِّ حالٍ : أَخَذَ زُبْدَهُ فهو مَخِضٌ ومَمَحُوضٌ وَقَدَّ تَمَخَّضَ . وقالَ اللَّيْثُ : المَخْضُ : تحريكُ المِمَّخَضِ الَّذِي فِيهِ اللَّيْلُ المَخِضُ الَّذِي قَدَّ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ . وتَمَخَّضَ اللَّيْلُ . وامْتَخَضَ أَي نَحَرَكَ في المِمَّخَضَةِ . وَقَدَّ يكونُ المَخْضُ في أَشياءَ كَثيرةٍ . يُقالُ : مَخَضَ الشَّيْءَ مَخْضاً إِذْ حَرَّكَه شديداً . وفي الحَدِيثِ " مُرَّ عَلَيَّ بِجَنارَةٍ تُمَخَّضُ مَخْضاً " أَي تُحَرِّكُ تحريكاً سَريعاً كما في اللَسانِ . وفي العُيَاقِ : تُمَخَّضُ مَخْضَ الزَّقِّقِ فقالَ : عَلَيْكُمُ بالقَصدِ أَي تُحَرِّكُ تحريكاً شديداً . ومن المَجَازِ : مَخَضَ البَعيرُ إِذا هَدَرَ بِشَقِّ شَقَّتِهِ . قالَ

رُؤْيَا يُصَفُّ الْقُرُومَ . :

" يَتَدَبَّعْنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا .

" فِي عَالِيَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضًا وَمِنَ الْمَجَازِ : مَخْضَ الدَّلْوِ هَكَذَا فِي

سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُيَّابِ وَاللِّسَانِ : قَالَ الْفَرَّاءُ

: مَخْضَ الدَّلْوِ إِذَا نَهَزَ بِهَا فِي الْبئْرِ وَأَنْشَدَ : .

" إِنْ لَنَا قَلَيْدٌ مَا هَمُّومًا .

" يَزِيدُهَا مَخْضُ الدَّلْوِ جُمُومًا وَيُرْوَى مَخْجُ الدَّلْوِ . وَيُقَالُ : مَخَضَتْ

الْبئْرَ بِالدَّلْوِ إِذَا أَكْثَرَتْ النَّزْعَ مِنْهَا بَدَلًا لِكَلِمَةِ وَحَرَ كَوْتَهَا وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ : .

" لَنْ مَخْضَنْ جَوْ فِكْ بِالدَّلْوِ .